

تقييم منتجي الحنطة بالتوصيات الخاصة بالسيطرة على الأدغال في

حقول الحنطة في منطقة أبو غريب/بغداد

شكرية أمين محمد* حسين خضير الطائي**

الملخص

أستهدف البحث التعرف على مستوى معرفة منتجي الحنطة في السيطرة على الأدغال في حقول الحنطة في أبي غريب، التعرف على واقع إصابة حقول المنتجين بأدغال الحنطة، والتعرف على المشكلات التي تواجه منتجي الحنطة في مجال نشاطهم الزراعي. وقد أعد مقياس معرفي تكون من (24) فقرة تتوزع على محورين هما - الوقاية من الأدغال، والمكافحة الكيميائية - وجمعت البيانات من عينة عشوائية من المنتجين في أبي غريب بمقدار (69) منتجاً بواسطة استبانة وبطريقة المقابلة الشخصية في شهري تشرين ثاني وكانون اول لعام 2012، وخلصت نتائج البحث إلى إن أعلى قيمة رقمية لمعرفة المبحوثين بإجراءات السيطرة على الأدغال بلغت 42 درجة، وأقل قيمة رقمية بلغت 31 درجة وبمعدل مقداره 35.08 درجة على مقياس معرفة بلغت قيمته العليا 57 درجة وقيمتها الدنيا 24 درجة. وأن 67% من المبحوثين توصف معرفتهم بأنها ضعيفة. وأن تلك النتيجة تعزى إلى قلة النشاط الإرشادي بهذا الموضوع، وغياب التجهيز الحكومي للمبحوثين بالبذور النقية. ويعد ذلك سبباً في تدني إنتاجية المحصول.

المقدمة

تُعد الحنطة من أهم المحاصيل الزراعية في العالم من حيث المساحة المزروعة والإنتاج والاستهلاك، وهي المحصول الغذائي لأكثر من 1.5 مليارات نسمة في العالم يعيشون في 40 بلداً ويمثلون 35% من سكان العالم (8). تشير التقديرات إلى أن العالم يحتاج عام 2020 إلى تقريباً 20 بليون طن حنطة لسد حاجاته مقارنة بالإنتاج الحالي الذي لا يتعدى 600 مليون طن مما يستوجب تكثيف الجهود لزيادة الإنتاج عمودياً وأفقياً (15).

تُعد الحنطة المحصول الإستراتيجي الأول في العراق، إذ يقدر متوسط المساحة المزروعة به بما يقارب من 6 مليون دونم (3)، وهو النشاط الزراعي الرئيس لمعظم الفلاحين في البلد أن لم يكن مجموعهم، ومصدر رئيس في دخلهم الزراعي. وإن زراعته ترتبط إلى حد كبير بتاريخ البلد حضارياً.

يواجه العراق عجزاً كبيراً في إنتاج المحصول، مما يضطر سنوياً إلى استيراد ملايين عديدة من الأطنان لسد العجز في أنتاج المحصول الذي يكلف ملايين الدولارات سنوياً وعلى مدى أكثر من ثلاثة عقود (7) يُعزى العجز المذكور إلى أسباب عديدة يأتي في مقدمتها تدني إنتاجية المحصول وعلى نحو مستمر، إذ يقدر متوسط إنتاجه في البلد تقريباً (500) كغم / دونم (3) في حين يبلغ متوسط إنتاجه في مصر (1420) كغم / دونم، وفي السعودية تقريباً (1500) كغم / دونم (13).

تعد إن زيادة إنتاج الحنطة في العراق وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي منه وطنياً ضرورة وطنية ويمثل أحد الأهداف الرئيسة لوزارة الزراعة في المرحلة الحالية، وأحد أهداف خطتها للاعوام من 2011-2014 (12)، ويمثل تحدياً للزراعة العراقية في المرحلة الحالية.

جزء من رسالة الدبلوم العالي للباحث الأول.

*دائرة البحوث الزراعية -وزارة الزراعة-بغداد، العراق.

**كلية الزراعة -جامعة بغداد-بغداد،العراق.

تاريخ تسلم البحث:تموز/2013

تاريخ قبول البحث:آذار/2015

أن زيادة الإنتاج الزراعي يمكن أن تتحقق بوحدة أو أكثر من الإستراتيجيات، وهي إستراتيجية التوسع الأفقي (زيادة المساحات المزروعة وزيادة عناصر الإنتاج الأخرى)، وإستراتيجية التوسع العمودي (زيادة إنتاجية وحدة الإنتاج من خلال توظيف نتائج البحث العلمي ونشر التقانات الزراعية الحديثة)، وإستراتيجية التكثيف (9)، وتُشير دراسات البنك الدولي ومنظمة الغذاء والزراعة في الأمم المتحدة إلى أن إستراتيجية التوسع العمودي هو الأكثر مساهمة في تحقيق زيادة الإنتاج الزراعي (7).

لذلك فإن زيادة انتاج محصول الحنطة في العراق في المرحلة الحالية تستلزم التركيز على أولوية التوسع العمودي_زيادة إنتاجية المحصول_وان وزارة الزراعة في خطتها للسنوات من (2011-2014) أكدت أولوية التوسع العمودي في زيادة الإنتاج الزراعي لمعظم المحاصيل والمنتجات وفي مقدمتها محصول الحنطة (12). إن الإنتاجية الزراعية بشكل عام وإنتاجية محصول الحنطة على نحو الخصوص تتأثر في عوامل متنوعة ومتفاعلة - تقنية ، بشرية ، بيئية ، مادية... الخ - . الأدغال بأنها نباتات عشبية تنمو تلقائياً في حقول الكثير من المحاصيل وفي مقدمتها حقول الحنطة ، تسبب إضراراً كبيراً في إنتاجية المحصول وإنتاجه ونوعيته ومردودة الاقتصادي، إذ أنها تنافس المحصول في الغذاء والماء والضوء ، وتجعل نمو المحصول ضعيفاً مما يؤثر في إنتاجه كماً ونوعاً (1)، فضلاً عن أنها يمكن أن تكون مأوى لآفات زراعية أخرى أمراض ، حشرات وإلحاق الضرر بالمحصول كماً ونوعاً (10).

يوجد أكثر من 16 نوعاً من الأدغال التي تصيب حقول الحنطة (5). فعلى سبيل الذكر لا الحصر وجد أن حاصل الحنطة وعدد السنابل في المتر المربع انخفض نتيجة منافسته من دغل الشوفان البري بنسبة 35% (16)، ووجد الجليبي (4) أن الأدغال كان لها تأثير واضح في معدل نمو وتطور محصول الحنطة ، وان عدم مكافحة تلك الأدغال أدى إلى انخفاض عدد السنابل إلى 90.7 سنبل في المتر المربع مقارنة بمعاملة مكافحة الكيمائية التي زاد فيها عدد السنابل إلى 314.7 سنبل في المتر المربع ، إذ أن المكافحة تحقق غياب عامل منافسة الأدغال مما أتاح الفرصة للتفرعات بالنمو والتطور وحققت فاعلية في إنتاج السنابل. وأن غياب عامل منافسة الأدغال في المراحل المبكرة من نمو المحصول يسهم بشكل فعال في توفر نواتج التركيب الضوئي بقدر أكبر للتفرعات الناشئة وتطورها في بداية تكشفها، وقد يسهم تحسين اعتراض الضوء من قبل نباتات المحصول عند غياب الأدغال هو الآخر في تقليل احتمال موت التفرعات ، مما ينجم عنه كثافة تفرعات عالية فضلاً عن إمكان تحسين امتصاص الماء وانتقال العناصر الغذائية وتوجيه جزء منها لتلبية متطلبات نمو التفرعات الجديدة الحاملة للسنابل وزيادة إعدادها . لذلك فإن الوقاية من الأدغال في حقول الحنطة ، ومكافحتها يعد ضرورة لحماية المحصول المحافظة على نموه وتطوره ، وتحقيق الإنتاج والإنتاج المنشود ، وتحقيق المردود الاقتصادي المتوقع من زراعته .

تتأثر الوقاية من أدغال الحنطة وتقليل أضرارها في عوامل عديدة تأتي في مقدمتها معرفة الفلاحين بتلك الأدغال وخطورتها ، وأهمية الوقاية منها ، والمعرفة بإجراءات ذلك (2). وهنا يظهر أهمية عمل الإرشاد الزراعي في هذه العملية لانه يعد النظام الذي يُيسر وصول الفلاحين إلى مصادر المعرفة والمعلومات والتقانات ، ويُيسر تفاعلهم مع مصادرها ، ويساعدهم في تطوير مهاراتهم الإدارية والتقنية والتنظيمية ، وتطوير ممارساتهم بهدف تحسين إدارتهم لنشاطهم الزراعي (14،17) وذلك من خلال تنفيذ البرامج والمشاريع والنشاطات الإرشادية التي تبني على أساس حاجات الفلاحين ومشكلاتهم الأساسية ، ويظهر هنا أيضاً عمل المؤسسات الزراعية التجهيزية لاسيما المؤسسات المعنية بتجهيز الفلاحين بالبذور النقية الخالية من بذور الأدغال وكذلك تجهيز الفلاحين بالمبيدات المناسبة (13).

تعد منطقة أبي غريب إحدى المناطق الزراعية في محافظة بغداد ، وتنتشر فيها زراعة محصول الحنطة، إذ تقدر المساحة المزروعة بالحنطة تقريبا 14 ألف دونم ، وتواجه مشكلات تدني إنتاجية المحصول التي تقدر بـ 500

كغم / دونم (التخطيط والمتابعة / في شعبة زراعة أبي غريب). تعد استمرارية تدني إنتاجية محصول الحنطة في منطقة أبي غريب مشكلة إنتاجية واقتصادية لعموم الفلاحين فيها وينبغي الوقوف عندها ، ودراستها ، وتشخيص أسبابها. وان هذه المشكلة تثير تساؤلات عديدة منها ، ما مستوى معرفة الفلاحين بالسيطرة على أدغال الحنطة ؟ ما مستوى معرفة منتجي الحنطة بواقع إصابة حقولهم بالأدغال ؟ ما المشكلات التي تواجه منتجي الحنطة في مجال نشاطهم الزراعي ؟

أهداف البحث

1- التعرف على مستوى معرفة منتجي الحنطة بالتوصيات الخاصة بالسيطرة على الأدغال في حقول الحنطة .

2- التعرف على واقع إصابة حقول المنتجين بأدغال الحنطة .

3- التعرف على المشكلات التي تواجه منتجي الحنطة في مجال نشاطهم الزراعي .

المواد وطرائق البحث

منهج البحث

يصنف البحث ضمن البحوث المسحية أو الاستطلاعية التي تقع ضمن المنهج الوصفي. ويفيد هذا النوع من البحوث في توفير البيانات المناسبة عن واقع الظاهرة أو المشكلة المنشود دراستها (6).

منطقة البحث اختيرت منطقة شعبة زراعة أبي غريب التي تقع ضمن المنطقة الجنوبية لقضاء أبي غريب منطقة لأجراء البحث الحالي وذلك لأن محصول الحنطة يزرع بمساحات واسعة فيها فضلاً عن وجود مشكلة مستمرة في إصابة حقول الحنطة بالأدغال .

مجتمع البحث يشمل مجتمع البحث منتجي الحنطة جميعهم في شعبة زراعة أبي غريب البالغ عددهم (608) منتجين، موزعين على 7 مقاطعات هي مقاطعة 16/هكتريا الشعار، ومقاطعة 18/سميلات، ومقاطعة 10/المناصير، ومقاطعة 9/عياشية، ومقاطعة 12/فخرية، ومقاطعة 14/عكركوف، ومقاطعة 11/جريبة.

عينة البحث

اختيرت عينة عشوائية بنسبة 13% من منتجي الحنطة في كل من (16/ هكتريا الشعار، 18/ سميلات ، 10 / المناصير، 9/ عياشية) وذلك لأنها تشتمل على عدد مهم من المنتجين (المقاطعات الأخرى في الشعبة عدد منتجيها قليل جداً)، بلغ مقدارها 69 منتجاً، كما مبين في جدول 1.

جدول 1: توزيع عينة البحث

أسم المقاطعة	عدد المزارعين	حجم العينة
16/ هكتريا الشعار	180	23
18/ سميلات	130	17
10/ المناصير	130	17
9/ عياشية	95	12
المجموع	535	69

النتائج والمناقشة

الهدف الأول: التعرف على مستوى معرفة منتجي الحنطة في السيطرة على الأدغال في حقول الحنطة المزروعة في أبي غريب .

أولاً: مستوى معرفة المنتجين بمجموع التوصيات العلمية في مجال السيطرة على الأدغال بلغت أعلى قيمة رقمية لمعرفة منتجي الحنطة المبحوثين بالتوصيات العلمية الخاصة بالسيطرة على الأدغال (42) درجة، وبلغت أقل قيمة رقمية (31) درجة ، وبمتوسط مقداره (35.08) درجة، على مقياس معرفة تكون من 24 فقرة بلغت قيمته الرقمية العليا (57) درجة وقيمته الرقمية الدنيا (24) درجة. وأن 66.7% من المبحوثين كانت القيم الرقمية لمعرفتهم بتلك التوصيات تقع ضمن المستوى الضعيف وبمتوسط مقداره (32.65) درجة وهو يقل عن القيمة الوسطى لدرجات المقياس التي تبلغ 40.5 درجة ، وعدم وجود مبحوثين توصف مستوى معرفتهم بالسيطرة على تلك الأدغال بالجيد ، كما مبين في جدول 2 .

جدول 2: توزيع المبحوثين حسب مستوى المعرفة بالتوصيات العلمية بالسيطرة على الأدغال في حقول الحنطة

مستوى المعرفة	حدود القيم الرقمية	عدد الفلاحين	(%)	متوسط القيم الرقمية
ضعيف	24 - 34	46	66.7	32.65
متوسط	35 - 45	23	33.3	38.65
جيد	46 - 57	-	-	-
المجموع	-	69	100	35.08

يستنتج من جدول 2 أن معظم منتجي الحنطة المبحوثين يوصف مستوى معرفتهم بالتوصيات العلمية في مجال السيطرة على الأدغال بأنه ضعيف ، وقد تعزى تلك النتيجة إلى أسباب عديدة ، منها:

1- غياب (أو محدودية) النشاطات الإرشادية المنفذة للمنتجين في منطقة البحث في موضوع السيطرة على أدغال المحصول. فعلى الرغم من وجود وحدة إرشاد زراعي في الشعبة الزراعية ، ووجود المنظمة الإرشادية المركزية (الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي) في المنطقة نفسها (أبو غريب) ، وكذلك وجود المركز التدريبي في المنطقة التي يوجد فيها أهم مركزين بحثية في وزارة الزراعة والتعليم العالي وهما الهيئة العامة للبحوث الزراعية وكلية الزراعة / جامعة بغداد ، فضلاً عن وجود المنظمة المركزية لوقاية المزروعات في البلد وهي الهيئة العامة لوقاية المزروعات ، إلا أن منطقة البحث لم تشهد تنفيذ أي نشاط إرشادي للأعوام من 2010 - 2012 في موضوع السيطرة على الأدغال ، ولم يشارك أي من المنتجين المبحوثين بأي نشاط تدريبي في الموضوع المذكور.

2- قلة التجهيز الحكومي للمنتجين المبحوثين ببذور الحنطة ذات الخصائص العالية ومنها النقاوة (النقاوة من بذور الأدغال) مما اضطر المنتجين إلى استخدام البذور المنتجة من مزارعهم (ذاتي) في السنوات السابقة أو من الأسواق المحلية التي لا توصف بنسبة نقاوة عالية، إذ توقفت الشركة العراقية لإنتاج البذور بمسؤولية تجهيز فلاحى بغداد ببذور الحنطة.

3- ضعف اهتمام الفلاحين المبحوثين بموضوع الأدغال والسيطرة عليها وبالتالي المحطات ضعف مستوى تواصلهم مع المؤسسات المعنية لاسيما المحطات البحثية أو الوقائية أو الإرشادية لاسيما أن تلك المؤسسات جميعها تقع في المنطقة نفسها (أبي غريب) فضلاً عن وجود كلية الزراعة في المنطقة وهذا يعد مؤشراً آخر على ضعف النشاط الإرشادي .

4-ضعف أو غياب المتابعة الإرشادية أو من الوحدات الزراعية المعنية في الشعبة الزراعية أو الدوائر الزراعية في المنطقة لحقول الفلاحين بشكل عام وللأحدين أثناء قيامهم بالعمليات الزراعية لمعاونتهم في تلبية حاجاتهم المعرفية والمهارية اللازمة لتحسين تلك الممارسات فضلاً عن الاطلاع على مشكلاتهم ومعالجتها .

ثانياً: مستوى معرفة المنتجين بكل محور من محاور المعرفة للسيطرة على أدغال الحنطة

مستوى المعرفة بمحور الإجراءات الوقائية

بلغت أعلى قيمة رقمية لمعرفة منتجي الحنطة المبحوثين بالإجراءات الوقائية العلمية الخاصة بالسيطرة على الأدغال (25) درجة ، وبلغت أقل قيمة رقمية (15) درجة، وبمتوسط مقداره (18.42) درجة، على مقياس معرفة تكون من 13 فقرة بلغت قيمته الرقمية العليا (29) درجة وقيمته الرقمية الدنيا (13) درجة، وأن 65.2% من المبحوثين كانت القيم الرقمية لمعرفةهم بتلك الإجراءات تقع ضمن المستوى الضعيف وبمتوسط مقداره (17.17) درجة وهو يقل عن القيمة الوسطى لدرجات المقياس التي تبلغ 21 درجة، وعدم وجود مبحوثين توصف مستوى معرفتهم بالإجراءات الوقائية بالجيد، كما مبين في جدول 3.

جدول 3: توزيع المبحوثين حسب درجة المعرفة بالإجراءات الوقائية للسيطرة على الأدغال

مستوى المعرفة	حدود القيم الرقمية	عدد الفلاحين	(%)	متوسط القيم الرقمية
ضعيف	18 – 13	45	65.2	17.17
متوسط	24 – 19	24	34.8	20.75
جيد	29 – 25	–	–	–
المجموع	–	69	100	18.42

يستنتج من جدول 3 أن معظم منتجي الحنطة المبحوثين يوصف مستوى معرفتهم بالإجراءات الوقائية للسيطرة على الأدغال بأنه ضعيف. ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى الأسباب التي ذكرت سابقاً بخصوص مستوى معرفتهم بمجمل التوصيات.

ثالثاً: مستوى المعرفة بمحور استخدام المكافحة الكيميائية

بلغت أعلى قيمة رقمية لمعرفة منتجي الحنطة المبحوثين بإجراء المكافحة الكيميائية للقضاء على الأدغال (21) درجة ، وبلغت أقل قيمة رقمية (14) درجة، وبمتوسط مقداره (16.69) درجة، على مقياس معرفة تكون من 11 فقرة بلغت قيمته الرقمية العليا (28) درجة وقيمته الرقمية الدنيا (11) درجة، وأن 72.5% من المبحوثين كانت القيم الرقمية لمعرفةهم باستخدام المكافحة الكيميائية تقع ضمن المستوى الضعيف وبمتوسط مقداره (15.74) درجة وهو يقل عن القيمة الوسطى لدرجات المقياس التي تبلغ 19.5 درجة ، وعدم وجود مبحوثين توصف مستوى معرفتهم باستخدام المكافحة الكيميائية بالجيد جداً ، كما مبين في جدول 4.

جدول 4: توزيع المبحوثين حسب مستوى المعرفة باستخدام المكافحة الكيميائية لأدغال الحنطة

مستوى المعرفة	حدود القيم الرقمية	عدد الفلاحين	(%)	متوسط القيم الرقمية
ضعيف	16 – 11	50	72.5	15.74
متوسط	22 – 17	19	27.5	19.21
جيد	28 – 23	–	–	–
المجموع	–	69	100	16.69

يستنتج من جدول 4 أن معظم منتجي الحنطة المبحوثين يوصف مستوى معرفتهم بالمكافحة الكيميائية لأدغال الحنطة بأنه ضعيف. ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى عدد من الأسباب، منها:

- 1-تدني مستوى معارفهم بالمعلومات الخاصة بالاستخدام الصحيح للمبيدات في مكافحة الأدغال .
- 2-ضعف أو غياب النشاط الإرشادي التخصصي في مجال مكافحة الأدغال بالمبيدات الكيميائية.
- 3-قلة النشرات الإرشادية (التعليمية) المتخصصة بكيفية تطبيق العمليات والتوصيات قبل استخدام المبيدات الكيميائية وما بعده.

الهدف الثاني: واقع إصابة حقول المبحوثين بأدغال الحنطة

ذكر 95.65% من المبحوثين إن مستوى إصابة حقولهم بالأدغال للسنوات من 2010-2012 بأنها كثيفة ومستمرة سنوياً ، كما مبين في جدول 5.

جدول 5: توزيع المبحوثين حسب شدة (كثافة) واستمرارية الإصابة بالأدغال في حقولهم المزروعة بمحصول الحنطة للسنوات في 2010 - 2012

شدة الإصابة وأستمراريتها	العدد	(%)
كثيفة ومستمرة	66	95.65
وسط ومستمرة	-	-
قليلة ومستمرة	3	4.35
غير مستمرة	-	-
المجموع	69	100

يستنتج من جدول 5 إن معظم المبحوثين توصف حقولهم باستمرارية وشدة الإصابة بأدغال الحنطة للسنوات من 2009/2010-2011/2012. وأن هذه النتيجة هي نتاج ضعف مستوى المبحوثين بالتوصيات العلمية في مجال السيطرة على تلك الأدغال ، ومؤشر عملي على ضعف النشاط الإرشادي بهذا الخصوص وضعف فاعلية وجودة الخدمة الإرشادية في المنطقة .

الهدف الثالث: المشكلات التي يواجهها منتجي الحنطة في مجال نشاطهم الزراعي

ظهر أن المبحوثين جميعهم يواجهون مشكلات في مجال نشاطهم الزراعي .وأن هذه المشكلات عديدة ،ومتنوعة وقد جرى تصنيفها في أربعة مجالات هي :1- مشكلات تتصل بمدخلات الإنتاج 2- مشكلات تتصل بالخدمات 3- مشكلات تتصل بالبيئة 4- مشكلات تتصل بالنشاط الإرشادي فضلاً عن مشكلة الإصابة بالأدغال وعلى نحو مستمر وكثيف في معظم الحقول .وأن بعض المشكلات كانت بصفة العموم إي للمبحوثين جميعهم والبعض الآخر كانت بنسب أخرى..وعلى العموم فإن نسبة المبحوثين الذين يواجهون المشكلات وفق فقراتها بين 65%-100% وكما مبين في جدول 6.

جدول 6: المشكلات التي يواجهها المبحوثين في مجال نشاطهم الزراعي

مجالات المشكلات	المشكلات	عدد المنتجين الذين يواجهون المشكلة (%)
مشكلات تتصل بمدخلات الإنتاج	1- توقف الشركة العراقية لسنوات غير قليلة عن التجهيز بالبذور	69
	2- قلة البادرات الميكانيكية وارتفاع أسعارها	69
	3- التأخر في تسلم حصة الأسمدة بالموعد المناسب وقلتها وارتفاع أسعارها	69
	4- ارتفاع أسعار المبيدات الكيميائية ورداءة نوعيتها	69
	5- ارتفاع أسعار المحروقات لتشغيل المضخات	69
	6- ارتفاع أسعار البذور التي تجهز من بعض المؤسسات الحكومية أو من المصادر الأخرى غير الحكومية	64
	7- قلة المكائن والآلات الزراعية والحاصدات وارتفاع أسعارها	50
	8- صعوبة الحصول على المرشات الخاصة بمكافحة الآفات الزراعية	47
مشكلات تتصل بالخدمات	9- عدم وجود التيار الكهربائي	69
	10- تزايد الملوحة في أراضي المنتجين بسبب ارتفاع منسوب الميازل وعدم تطهيرها	60
	11- قلة مياه السقي	55
	12- عدم تطهير الأنهر التي تسقى منها الأراضي الزراعية	45
مشكلات تتصل بالإرشاد	13- انعدام غياب النشرات الإرشادية في مجال مكافحة أدغال محصول الحنطة	69
	14- غياب أو محدودية الزيارات الميدانية من دوائر الإرشاد والدوائر الزراعية الأخرى ذات العلاقة	69
مشكلات تتصل بالبيئة	15- الظروف الجوية التي شهدتها المنطقة أثرت بشكل كبير في كمية ونوعية الحاصل	69
مشكلات تتصل بالتسويق	16- رفض الحاصل لكثرة بذور الأدغال فيها	69

يستنتج من جدول 6 أن معظم المشكلات التي تواجه المبحوثين هي مشكلات تتصل بكل من المدخلات سواء أكانت في الحصول عليها أم أسعارها والخدمات الزراعية .

نستنتج من البحث ونوصي بما يأتي:-

أن غياب (أو ضعف) النشاط الإرشادي المنفذ لمنتجي الحنطة في شعبة زراعة أبي غريب ، وضعف النشاط التجهيزي، تُعد اسباباً مهمة في تدني إنتاجية المحصول وما يترتب عنه من قلة المردود الاقتصادي .

أن محصول الحنطة ركناً أساساً في منظومة الأمن الغذائي في البلد ، وأن تطوير زراعته وإنتاجيته وإنتاجه وتحسين نوعيته يعد ضرورة وطنية في المرحلة الحالية، وبهذا الخصوص نقترح ماياتي:

1- تنفيذ برنامج تنموي وطني لتطوير زراعة المحصول في منطقة أبي غريب وعموم محافظة بغداد والبلد ككل ، يتسم بشموليته إي يتناول المكونات والعمليات والخدمات الزراعية جميعها بما فيها مكافحة الأدغال .

2- تفعيل الشراكة المؤسسية في برنامج تطوير زراعة وإنتاج المحصول .

3- ضرورة اللامركزية في إدارة العمل الإرشادي لاسيما في مجال إعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية في المستوى العملي.

- 4- الارتقاء بمستوى أداء وحدات الإرشاد الزراعي في المنطقة (وعموم المحافظة) ، وذلك من خلال إعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية الملائمة المبنية على أساس الحاجات والمشكلات الأساس للمستهدفين ، وتطوير أداء العاملين بالإرشاد .
- 5- ضرورة المتابعة والتقييم للعاملين بالإرشاد والبرامج والنشاطات الإرشادية ، مع أهمية ضرورة التحسين المستمر للخدمة الإرشادية .
- 6- ضرورة توفير مدخلات ومستلزمات الإنتاج الزراعي كمأً ونوعاً وبالتوقيتات المناسبة التي +9 تلي حاجات الفلاحين، وبالأسعار المناسبة وزيادة الدعم لتلك المدخلات .

المصادر

- 1- الجبوري، باقر عبد خلف (1985). الأدغال وطرق مكافحتها، مطبعة مؤسسة المعاهد الفنية، بغداد، العراق، 14-12.
- 2- جدوع، خضير عباس (2003). زراعة وخدمة محصول الحنطة، نشرة إرشادية، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي، وزارة الزراعة، 2-14 .
- 3- الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات (2011). المجموعة الإحصائية الكاملة، العراق.
- 4- الجبلي، فائق توفيق (2003). الاستجابة البايولوجية للحنطة لمكافحة الأدغال بمبيد Diclofop – methyl التعاقب مع 2,4-D وأثره في الحاصل ألبوبي، مجلة العلوم الزراعية العراقية، مج 34، (1): 89-100.
- 5- الشاطي، ريسان كريم (2006). تأثير مبيدات الأدغال ومعدلات البذار في أداء حنطة الخبز Triticum aestivum، مجلة تكريت للعلوم الزراعية، مج 6، (1): 77.
- 6- الطائي، حسين خضير (2008). تحسين فاعلية نظام نشر التقنيات الزراعية في العراق، مجلة حوار الفكر، (7): 141-177.
- 7- العبيدي، محمود عويد وهيثم عبد الوهاب جدوع (2002). تحقيق أكتفاء ذاتي من الحبوب الاستراتيجية من خلال النهوض بانتاجية وحدة المساحة، مجلة الصناعات الغذائية، 32 (1): 50-54.
- 8- ملحم سامي محمد (2010). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: 316-318.
- 9- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2011). لكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، 31 ، الخرطوم.
- 10- الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي (2011). تكنولوجيا زراعة الحنطة، نشرة إرشادية، وزارة الزراعة.
- 11- الهيئة العامة للبحوث الزراعية (2012). الكراس الإحصائي الخاص لبيانات المحاصيل الزراعية، قسم بحوث الاقتصاد، وزارة الزراعة: 4.
- 12- وزارة الزراعة (2011). خطة عمل وزارة الزراعة للسنوات (2011-2014).
- 13- وزان، صلاح (1998). تنمية الزراعة العربية: الواقع والممكن، مركز الدراسات العربية، بيروت.
- 14- FAO, (2010). Mobilizing the potential of ruraland agricultural extension, Rome, Italy .
- 15- Mason, H.E.; A. Navabi; B.L. F ric; T.o' Donva and D.M. Spaner, (2007). The Weed competitive ability of Canada western red springwheat cultivars grown unde organic management,Crop sci,47.

- 16- Organic Agriculture Center of Canada (OACC), (2008): Helping wheat compete, find Research Report.
- 17- The World Bank (2010). Agricultural Innovation Systems: An Investment Source Book, Washington, D.C.

WHEAT PRODUCERS' EVALUATION OF SPACIAL RECOMMENDATION TO CONTROL WEEDS IN THE WHEAT FARMS OF ABU_GHRAIB/BAGHDAD

S. A. Muhammad

H.Kh. AI- Ta'ee

ABSTRACT

Another factor is the level of the farmer's control on these weeds and this by itself is highly influenced by the level of his knowledge in this field. Therefore, the objective of this recent research is the objective of defining the level of knowledge that the wheat producers have concerning the ways of controlling weeds in Abu-Ghraib agricultural section. A cognitive standard scale is prepared as being constituted of 24 items divided on two main axis. They are safeguarding (precaution) from weeds and the chemical treatment. The data was collected from a random sample of producers in Abu- Ghraib's agricultural section. The sample contains about 69 wheat producers. The methods used are the questionnaire and of the personal interviews during November and December of 2012.

The research has come up with the conclusion that the highest digital values of the samples knowledge of controlling the weeds has reached 42 degree and the lowest value reached 31 degree with average 35.8 degree on knowledge measurement with 57 degree as high level and 24 degree. As low level the and the knowledge of 67% of the samples is described as being weak. The reason behind reaching such results can be summed up to be related to the decrease in the guidance activity in concerning this subject. Also, it is related to the absence of providing the pure quality of corp. seeds. This is the reason behind decaling the corp production.

Part of High. Diplomathesis of the first author.

* office of Agric. Res. – Ministry of Agric. – Baghdad, Iraq.

**College of Agric. – Bagdad Univ. - Bagdad, Iraq .